عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

حاكم أوهايو يخوض السباق الانتخابي إلى البيت الأبيض

واشنطن ـ وكالات: قرر حاكم ولاية أوهايو الأميركية جون كاسيتش، خوض السباق للوصول إلى البيت الأبيض في انتخابات الرئاسة الأميركية التي ستجرى عام 2016، ليكون الجمهوري السادس عشر الذي يعلن ترشحه للانتخابات. وكاسيتش على الأرجح هو آخر شخصية جمهورية كبيرة ترشح نفسها ولأنه بدأ السباق متأخرا فسيكون عليه أن يترك انطباعا قويا على وجه السرعة ليكون مؤهلا لأول مناظرة تجرى داخل الحزب الجمهوري في السادس من أغسطس المقبل. ولمح كاسيتش، في مقطع ڤيديو نشرته مجموعة حقوقية، إلى أنه سيركز على الدور الذي لعبه في واشنطن وكحاكم لولاية أوهايو التي تقع في وسط غرب الولايات المتحدة.

وزير الخارجية الأميركي اعتبر تصريحات المرشد الأعلى للثورة الإيرانية "مقلقة ومزعجة"

«التعاون» رداً على خامنئي: تدخله مرفوض ويتعارض مع المواثيق الدولية

أحمد عبدالله ووكالات

أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد اللطيف الزياني عن استغرابه من تناقض تصريحات قيادات طهران بشأن العلاقات العربية ـ الإيرانية.

وقال الزياني في بيان رسمي، مساء أمس الأول إن تصريحات المرشد الاعلى للثورة الايرانية علي خامنئي «لا تساعد على بناء الثقة لعلاقات تعاون تقوم على مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتستند إلى القيم النبيلة لديننا الإسلامي الحنيف».

وعبر امين عام مجلس التعاون «عن استغراب المجلس من التناقض الظاهر بين ما أشار إليه الرئيس الإيراني حسن روحاني وكذلك وزير الخارجية محمد جواد ظريف في أكثر من مناسبة بشأن رغبة إيران في فتح صفحة إيجابية جديدة في العلاقات الإيرانية ـ العربية، وبين ما ورد في خطبة عيد الفطر التي ألقاها مرشد الجمهورية الإيرانية علي خامنئي، وما تضمنته الخطبة من إشارات توحي باستمرار إيران في التدخل في الشؤون الداخلية لبعض الدول العربية بما فيها الجمهورية اليمنية ومملكة البحرين».

وأكد الزياني أن تصريح خامنئي «يمثل تدخلا مرفوضا ويتعارض مع المواثيق والمبادئ والأعراف الدولية وما تقتضيه من ضرورة احترام سيادة الدول الأخرى، والسعي المخلص لقيام علاقات تستند إلى مبادئ حسن الجوار».

وشدد على أن «دول المجلس ستواصل الحفاظ على مصالحها، وستظل ثابتة على مواقفها الداعية للحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي».

من جهته، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري انه سيلتقي نظراءه من دول مجلس التعاون الخليجي لاطلاعهم على تفاصيل الاتفاق النووي الإيراني، وكل النقاط التي تضمنها لضمان أمن دول الخليج.

واشار كيري في مقابلة خاصة مع قناة «العربية» بثتها امس، الى أن التصدي لممارسات إيران وتدخلاتها في عدد من دول المنطقة وهي دولة غير نووية، هو أكثر سهولة من فعل ذلك وهي دولة نووية.

واعتبر وزير الخارجية الأميركي التصريحات الاخيرة للمرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي «مقلقة للغاية ومزعجة»، وقال« هذا أحد أسباب لقائي المزمع مع القادة الخليجيين، وهو أحد أهم الأسباب التي تجعلنا مهتمين أكثر بأمن وسلامة الخليج. ونحن جادون جدا في جهودنا لمكافحة الإرهاب والوكلاء الذين يلعبون أدوارا مخربة في المنطقة».

في غضون ذلك، دافع وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف عن الاتفاق النووي الذي توصلت إليه طهران مع القوى العالمية، مشيرا الى ان أغلب شروط طهران إن لم يكن كلها قد استوفيت.

وقال ظريف خلال كلمة له أمام البرلمان الذي يغلب عليه المحافظون، أمس «نحن لا نقول إن الاتفاق بالكامل في صالح ايران. فأي مفاوضات فيها الأخذ والعطاء. وبكل تأكيد أبدينا بعض المرونة».

واعتبر ظريف ان ايران حققت مكاسب اكبر من الاتفاق قائلا «ما كسبوه كان امرا قائما اساسا» لان ايران لم تسع ابدا الى امتلاك السلاح الذري.

وقال «انجازنا الاهم هو مصادقة مجلس الامن الدولي» على الاتفاق النووي لرفع العقوبات الدولية تدريجيا.

وأوضح ظريف للنواب أن قرار مجلس الامن الدولي اقتصر على تقييد تطوير الصواريخ المصممة لحمل رؤوس نووية، مضيفا أن هذا لن يؤثر على برنامج الصواريخ الايراني لأن طهران ليس لديها برنامج لتطوير صواريخ نووية.

في هذه الاثناء، اعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس انه سيتوجه الى ايران الاسبوع المقبل حيث سيلتقي الرئيس حسن روحاني.

وأوضح فابيوس «لقد دعاني نظيري الايراني. كان دعاني في السابق ولم آت. لكن الان اعتقد ان كل الشروط متوافرة لذهابي».

وفي سياق ذي صلة، التقى وزير الدفاع الاميركي اشتون كارتر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، في القدس امس، حيث حاول تهدئة قلق اسرائيل حيال الاتفاق النووي الايراني.

وأكد كارتر، خلال لقائه نظيره الاسرائيلي موشيه يعالون. امس الاول، ان الولايات المتحدة مستعدة لتعزيز تعاونها العسكري مع اسرائيل.

الى ذلك، بدأت تظهر ملامح الحملة الهائلة التي اطلقها الجمهوريون والتيارات المحافظة وانصار اسرائيل لاجهاض الاتفاق النووي في اجهزة الاعلام الاميركية على نحو هيستيري فيما ظل بعض الاستراتيجيين الجمهوريين على هدوء اعصابهم خلال ادارتهم لتلك الحملة من خلف الستار.

وفي هذا الصدد، قال تيد سيليك الجمهوري الذي شارك في اعداد الحملة الانتخابية للسيناتور جون ماكين عام 2008 والذي يلعب الآن دورا مهما في رسم استراتيجية الجمهوريين تجاه الاتفاق النووي مع ايران انه متفائل بشأن نتائج تلك الحملة.

واضاف «ستوضح اجهزة الاعلام للرأي العام خطورة هذا الاتفاق. وسوف يجد اعضاء الكونغرس انفسهم محاصرين من ناخبيهم لارغامهم على رفض الاتفاق او الامتناع عن تأييده. وفي كل الاحوال فإن تصعيد الحملة سيكون مفيدا في الانتخابات المقبلة. وعلينا ان نهاجم اعضاء الكونغرس الديموقراطيين الذين قالوا انهم سيؤيدون الاتفاق لاسقاطهم في الدورة الانتخابية المقبلة. انه وضع مريح بالنسبة لنا فإدارة اوباما في موقف دفاعي».

وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف مستعرضا الاتفاق النووي امام مجلس الشورى في طهران امس (ا.ف.ب)

اعتبر "داعش" جماعة "غبية معادية للإسلام"

«قاتل المارينز» كانت له ميول انتحارية وزار قطر في 2014

عواصم ـ وكالات: قالت وسائل إعلام أميركية إن محمد يوسف عبدالعزيز « قاتل المارينز» في تشاتانوغا بولاية تينيسي كانت لديه ميول انتحارية، وكان مثقلا بالديون ويتعاطى المخدرات، وذلك نقلا عن أحد أفراد عائلته.

وكان مطلق النار قد كتب في يومياته التي ضبطها مكتب التحقيقات الفيدرالي، أن لديه ميولا انتحارية، وأنه يريد أن «يصبح شهيدا» في 2013، بعدما خسر وظيفته بسبب تعاطيه المخدرات، كما قال أحد أفراد العائلة لشبكة «اي.بي.سي نيوز».

وتابع المصدر نفسه أن عبدالعزيز كان يواجه صعوبة في الأشهر الأخيرة في أداء وظيفته الجديدة التي كان يمارسها بدوام ليلي.

كما أنه بدأ بتناول المنومات والمسكنات وتعاطي الماريغوانا، وكانت ديونه تناهز بضعة آلاف من الدولارات، كما قال المصدر ذاته، لافتا الى أنه كان من السهل جدا التأثير على عبدالعزيز.

من جانب آخر، قال مصدران بالحكومة الأميركية لرويترز إن مطلق النار في تنيسي زار قطر مرة واحدة على الأقل أثناء رحلة إلى الشرق الأوسط العام الماضي.

وأضاف المصدران أنه لم يتضح حتى الآن أسباب توقفه في العاصمة القطرية.

وأثناء رحلة استمرت سبعة اشهر لزيارة العائلة في الأردن لم يتضح المدة التي ربما يكون قضاها في الدوحة.

من جانب اخر، كشف صديق مقرب لـ «قاتل المارينز» تفاصيل جديدة تتعلق بنظرة الأخير إلى تنظيم «داعش».

وقال جيمس بيتي، في تصريحات لشبكة سي ان ان الإخبارية الأميركية، إنه كان يصف داعش بأنه «جماعة غبية»، وأنه «يرتكب أخطاء»، كما كان يعتبر التنظيم المشتدد بأنه «معاد للإسلام بشكل كامل».

وأضاف بيتي أن عبدالعزيز كان يقوم بتعليمه كيفية إطلاق النار من بندقية آلية طراز AR-15، لافتا إلى أنهما كان يتدربان على الأشجار في إحدى الغابات القريبة.

الى ذلك، وجهت محكمة أميركية تهمة التورط بالارهاب الى عرفان دميرتاش المشتبه بقيامه بجمع أموال لتنظيم متطرف يدعم «داعش».

وكان عرفان دميرتاش المعروف أيضا بنصر الله أوقف في يناير الماضي وتم ترحيله من ألمانيا الجمعة الماضية، حيث يواجه الحكم عليه بالسجن 70 عاما على اربع اتهامات منفصلة.

وبموجب اتهام فيدرالي يعود الى ديسمبر 2011 فإن دميرتاش التركي الأصل الذي يحمل جنسية هولندية قام بجمع أموال للحركة الإسلامية في أوزبكستان خلال إقامته في هولندا، كما تشتبه السلطات بأن دميرتاش مسؤول عن تجنيد مقاتلين للحركة أيضا.

وتدعم هذه الحركة تنظيمي القاعدة وداعش، وقال مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي آي» المكلف بالملف اندرو ماكيب على ان الحركة الإسلامية في أوزبكستان «منظمة مصنفة إرهابية نشطت بشكل مباشر ضد القوات الأميركية وحلفائنا».

عائلات جنود المارينز الذين قتلوا خلال تأبينهم في احدى الكنائس بولاية تنيسي أمس الأول (ا.ف.ب)

كوريا الشمالية: لا محادثات نووية مع أميركا على الطريقة الإيرانية

سيئول ـ رويترز: قالت وزارة الخارجية الكورية الشمالية ان بيونغ يانغ غير مهتمة بحوار مع الولايات المتحدة على غرار ايران للتخلي عن قدراتها النووية.

وأوضحت الوزارة في بيان لها امس ان البرنامج النووي لكوريا الشمالية هو «رادع ضروري» ضد السياسة الخارجية الأميركية تجاه الدولة الشيوعية والتي تعتبرها بيونغ يانغ عدائية.

وقال البيان الذي نشرته وسائل إعلام رسمية نقلا عن متحدث باسم وزارة خارجية كوريا الشمالية «من غير المنطقي ان نقارن وضعنا بالاتفاق النووي الايراني لأننا تعرضنا دوما لأعمال عدائية عسكرية أميركية استفزازية بما في ذلك تدريبات عسكرية مشتركة ضخمة وتهديد نووي خطير». وأضاف «ليس لدينا أي اهتمام على الاطلاق بحوار لتجميد او التخلي من جانب واحد عن قدراتنا النووية».

وتابع البيان الكوري الشمالي «من الواضح اننا قوة نووية والقوى النووية لها مصالحها الخاصة». وفي أعقاب الاتفاق النووي الإيراني، دعت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة بيونغ يانغ إلى أخذ العبرة من إيران والتخلي عن برنامجها للأسلحة النووية.

لكن كوريا الشمالية من جانبها أوضحت أنها ليست لديها النية للتخلي عن ترسانتها النووية، مؤكدة أن سعيها للبرنامج النووي يهدف إلى حماية نفسها مما وصفته بالأعمال العدائية من جانب واشنطن. وتخضع كوريا الشمالية أيضا لعقوبات شديدة تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لحيازتها معدات مرتبطة ببرامجها النووية والصاروخية.

وكان مركز أبحاث أميركي، قال مطلع العام الحالي إن كوريا الشمالية ربما تحاول إعادة تشغيل أحد مفاعلاتها النووية لإنتاج وقود لقنبلة نووية.

ورصد آخر نشاط للمفاعل في نوفمبر الماضي، وهو نفس الشهر الذي هددت فيه كوريا الشمالية بإطلاق تجربة قنبلة نووية رابعة ردا على تحرك الأمم المتحدة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد. وكانت كوريا الشمالية قد أجرت تجارب نووية من قبل في أعوام 2006، و2009، و2013. وفي عام 2008، انسحبت من محادثات لنزع السلاح النووي، مع كوريا الجنوبية، والولايات المتحدة، والصين، واليابان، وروسيا.

إسرائيل: السجن 20 عاما لراشقي الحجارة

عواصم ـ وكالات: وافق الكنيست الاسرائيلي على تشديد العقوبة على من يلقون الحجارة على العربات والطرق لتصل إلى السجن 20 عاما في خطوة وصفها مسؤول فلسطيني بأنها عنصرية ومغالى فيها.

ووافق الكنيست مساء أمس الاول بأغلبية 69 صوتا ضد 17 صوتا على تشديد العقوبة بناء على تشريع طرح عقب سلسلة من الاحتجاجات الفلسطينية في القدس الشرقية العام الماضي.

ويسمح القانون الجديد بفرض عقوبة تصل الى السجن 20 عاما على من يلقي حجرا على عربة بقصد إحداث إيذاء بدني وعشر سنوات سجنا إذا لم يثبت وجود نية لذلك.

ويسري القانون على أراض منها القدس الشرقية لكنه لا يسري على الضفة الغربية التي تخضع غالبيتها لسلطة جيش الاحتلال، وطبقا للكنيست تصدر اسرائيل نحو 1000 قائمة اتهام في العام لراشقي الحجارة.

وكان الادعاء في مثل هذه القضايا لا يطلب عادة أكثر من السجن ثلاثة أشهر حين لا يسفر الرشق عن اصابات خطيرة.

وقالت وزيرة العدل الاسرائيلية ايليت شاكيد وهي من حزب البيت اليهودي من أقصى اليمين في بيان «التسامح مع الارهاب انتهى. من يلقي حجرا هو ارهابي والعقوبة المناسبة ستكون رادعة وهي عقوبة عادلة».

من جهته، أدان المجلس الوطني الفلسطيني هذا القانون، معتبرا ان إقراره موجه ضد الشعب الفلسطيني إمعانا في العدوان والتطرف والعنجهية والإجرام وفرض المزيد من العقوبات على الفلسطينيين بسبب مقاومتهم المشروعة للاحتلال ودفاعهم عن أنفسهم في وجه المحتل الذي يقوم يوميا بقتل الأطفال ومصادرة الأراضي وهدم البيوت.

وطالب المجلس الاتحادات والملتقيات البرلمانية بإلزام الكنيست بقرارات ومواثيق وأنظمة تلك الاتحادات والتوقف عن التشريع للاحتلال وسن القوانين وتطبيقها على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

بدوره، وصف قدورة فارس رئيس نادي الاسير الفلسطيني القانون الجديد بانه «عنصري»، واضاف لرويترز «هذه تشريعات تعبر عن حالة العنصرية في اسرائيل كدولة ومؤسسة»، وتابع «إسرائيل تشرع قوانين تعبر عن الكراهية وتخالف أبسط قواعد القانون التي تقول إن العقوبة يجب أن تتناسب مع الفعل».

من جهة اخرى، نفى وزير اسرائيلي بارز وجود أي تجميد للاستيطان في الضفة الغربية، مطالبا بتسريع وتيرة البناء فيها، وقال نفتالي بنيت، وزير التعليم، وزعيم حزب «البيت اليهودي» اليميني «لا يوجد تجميد للبناء في المستوطنات، ومع ذلك يجب تسريع وتيرة أعمال البناء فيها».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية العامة عن بنيت قوله امس إن عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية قد تجاوز مؤخرا الأربعمائة ألف مستوطن، وكانت تقارير إعلامية اسرائيلية، قد زعمت مؤخرا تجميد الحكومة الاسرائيلية الاستيطان في الضفة الغربية، لتشجيع استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

من جانبها، نفت حركة «السلام الآن»، اليسارية الاسرائيلية وقف اسرائيل للاستيطان، وقالت في تقرير نشرته وكالة الأناضول إن «البناء مستمر في معظم المستوطنات تقريبا».

وتقول السلطة الفلسطينية إن المستوطنات ومشاريع البنية التحتية المرتبطة بها تلتهم نحو 40٪ من مساحة الضفة الغربية، في حين يبلغ عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية ومدينة القدس قرابة النصف مليون مستوطن.

الاتحاد الأوروبي يقر إعادة توطين 32 ألف مهاجر غير شرعي

بروكسل ـ وكالات: أقر وزراء الاتحاد الأوروبي في الاتفاق على تحقيق إعادة توزيع 32 ألف مهاجر وصلوا في الفترة الأخيرة إلى إيطاليا واليونان، من إجمالي 40 ألفا.

واتفق الوزراء الأوروبيون خلال اجتماعهم في بروكسل امس على إعادة توطين هذا العدد فيما تبقى نحو 8 آلاف آخرين سيتم البت في أمرهم لاحقا. وتضمن الاتفاق أن يتخذ القرار بشأن العدد المتبقي من المهاجرين بنهاية العام الحالي، وفقا لتصريحات مسؤولين بالاتحاد الأوروبي.

وتشير تقديرات إلى أن حوالي 150000 مهاجر فروا إلى أوروبا من الحروب والفقر العام الحالي فقط.

وكان أغلب المهاجرين غير الشرعيين قد وصلوا إلى إيطاليا واليونان، حيث يتلقون الرعاية في معسكرات مكدسة بالهاربين من الصراعات المسلحة والأوضاع الاقتصادية المتردية في بلادهم.

وحثت إيطاليا واليونان باقي دول الاتحاد الأوروبي على المساهمة في تحمل أعباء هؤلاء المهاجرين. ووافقت الدول الأوروبية على تحمل نصيبها من المسؤولية عن تلك الحالات الإنسانية.

ووافقت لكسمبورغ التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لستة أشهر، على إعادة توطين 32256 من المهاجرين، من بينهم سوريون، وإريتريون، وعراقيون، وصوماليون.

وقال مفوض الشؤون الداخلية للاتحاد الأوروبي ديمتريس أفراموبولوس: «لقد اقتربنا من النهاية، وبالنسبة لـ 8000 المتبقين، فسوف نتخذ القرار بشأنهم في نهاية العام الحالي في ديسمبر المقبل».وأضاف: «أشعر بخيبة أمل لأننا لم ننته من ذلك خلال الاجتماع الحالي، لكننا اتخذنا خطوة مهمة للأمام في هذا الشأن».

وعرضت ألمانيا أكبر عدد من الأماكن لاستضافة المهاجرين لظروف إنسانية، إذ أعلنت توفير 10500 مكان لطالبي اللجوء مع 1600 فرصة للمهاجرين.

وجاءت فرنسا في المرتبة الثانية لتعرض 6752 فرصة للجوء و2375 فرصة لإعادة توطين المهاجرين غير الشرعيين.

وفي المقابل، انسحبت بريطانيا والدنمارك من مخطط إعادة توزيع وتوطين المهاجرين بموجب بعض البنود التي سمحت لهما بذلك في إطار معاهدات الاتحاد الأوروبي. ولكن إيرلندا عرضت توفير 600 فرصة لطالبي اللجوء و520 فرصة للمهاجرين غير الشرعيين.

ورغم انسحاب الدنمارك وبريطانيا من المخطط الخاص بإعادة توطين المهاجرين، إلا أنهما عرضتا استضافة 1000 و2200 لاجئ على الترتيب.

وحذرت منظمة أطباء بلا حدود من أن آلاف المهاجرين غير الشرعيين وطالبي اللجوء عالقون في الجزر اليونانية ويعانون من أوضاع معيشية متدهورة. وأضافت المنظمة أن حوالي 5000 شخص، أغلبهم من سورية، وأفغانستان والعراق وصلوا إلى جزيرة ليسبوس اليونانية على مدار الأيام القليلة الماضية، وأن مركز الاستقبال في الجزيرة كان على وشك الانهيار.

وقالت أطباء بلا حدود إن حوالي 700 شخص من المهاجرين غير الشرعيين مكدسون في مبنى متهالك لا يتسع لأكثر من 200 شخص في جزيرة كوس اليونانية.